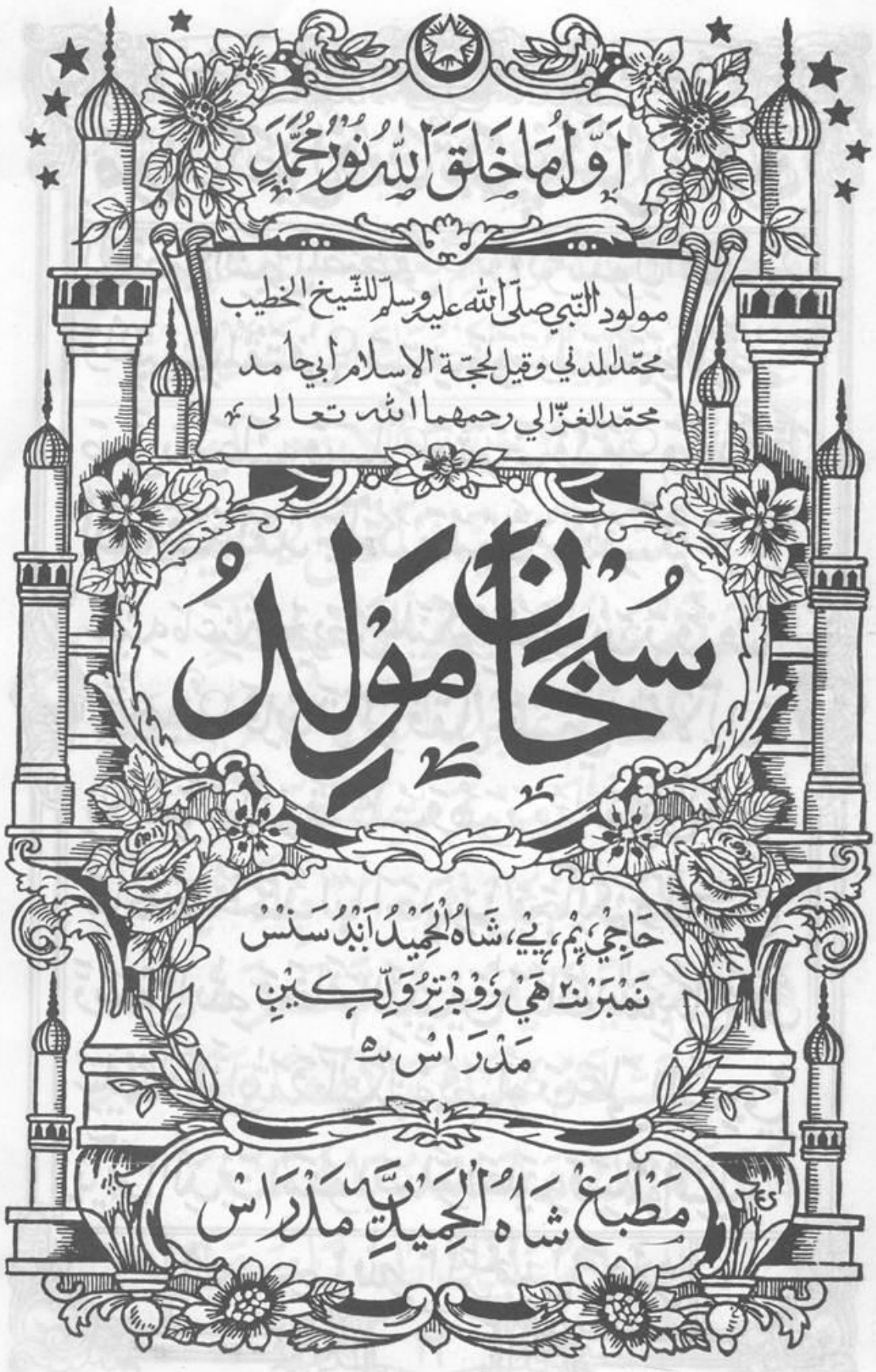
اَوَّلُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ نُوْرُ مُحَمَّدٍ
مولود النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الخطيب
محمد المدني وقيل لحجة الاسلام ابي حامد
محمد الغزالي رحمهما الله تعالى
سُبْحَانْ مَوْلُدْ
حاجي يم يي، شاه الحميد ابد سنس
نمبر ٢ هي روڈ ترو لكين
مدراس ٥
مطبع شاه الحميدية مدراس

مَوْلِدُ كَضْ اَوْثَ تُبَّعْ مُنْ اَوْثِكَرَثْ

اِلٰى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَالرَّسُوْلِ الْمُجْتَبٰى ○
وَالْحَبِيْبِ الْمُقْتَفٰى ○ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدِنِ الْمُرْتَضٰى ○
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ ○ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ
اَلْفَاتِحَةْ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ
رَّحِيْمٌ ○ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ ؕ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ○
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ
رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ ؕ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيْمًا ○ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ؕ
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ
صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ۝ وَّيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيْزًا ۝

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَصْفَى الْاَصْفِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَزْكَى الْاَزْكِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ السَّمَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ دَآئِمًا بِلَا انْقِضَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنًا تَنَزَّدْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَّمَقْصَدْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا مُمَجَّدْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا حَبِيْبِيْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا طَبِيْبِيْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِسْكًا بِطِيْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الْغَرِيْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِيَ الذُّنُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِيَ الْكُرُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْهُدَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ الصِّفَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْاَنَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الظَّلَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْرِىَ السَّقَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُبَشَّرِ بِالسَّلَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا
اَبِيْ بَكْرٍ مُّبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا
كَذَا عُمَرٍ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَا
وَذِى النُّوْرَيْنِ رَاْسِ النَّاسِكِيْنَا

كَذَاكَ عَلِيِّ السَّامِي يَقِينَا
اَلسَّلَامُ عَلَى صَحَابِكَ اَجْمَعِينَا
وَاٰلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِينَا
وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِينَا

مَوْلِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للشيخ الخطيب محمد المدني وقيل لحجة الاسلام الغزالي رحمهما الله تعالى

سُبْحَانَ مَوْلِدُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سُبْحَانَ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ○ الْحَلِيْمِ السَّتَّارِ ○ الْكَرِيْمِ
الْجَبَّارِ ○ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ○ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ○ وَالْبَهَاءِ وَالْقُدْرَةِ وَالْكَمَالِ ○ الصَّمَدِ الْبَدِيْعِ
الَّذِي اخْتَارَ اِظْهَارَ اٰثَارِ اَسْرَارِ اَنْوَارِ مَصُوْنٍ مَكْنُوْنٍ
دُرَّةِ تَاجِ مَجْدِ النُّبُوَّةِ وَالْفَخَارِ ○ بِاِيْجَادِ طَلْعَةِ نَبِيِّهٖ ○

مُحَمَّدِنِ الْمُخْتَارِ ۝ وَبَسَطَ مَوَائِدَ عَوَائِدِ مَزَائِدِ فَوَائِدِ
قَلَائِدِ الْمِنَنِ وَالْإِسْتِبْصَارِ ۝ فِيْ اَعْنَاقِ اُولِي الْاَبْصَارِ ۝
وَاسْتَخْرَجَ جَوَاهِرَ زَوَاهِرِ ظَوَاهِرِ بَوَاهِرِ قَوَاهِرِ
الْاِنْذَارِ ۝ بِاِظْهَارِ بُرْهَانِ اِنْسَانِ مَنْ اَشْرَقَتْ
بِاَنْوَارِهِ الْاَقْطَارُ ۝ وَبَيَّنَ حَقَائِقَ دَقَائِقَ رَقَائِقَ
طَرَائِقَ سُبُلِ الْهُدٰى وَالْاَنْوَارِ بِجَمَالِ كَمَالِ الْهَادِيْ
اِلٰى دَارِ الْقَرَارِ ۝ وَكَمَلَ السُّعُوْدَ ۝ بِاَشْرَفِ مَوْلُوْدٍ ۝
وَشَرَّفَ بِهِ الْاٰبَاءَ وَالْجُدُوْدَ ۝ وَاَخَذَ لَهُ الْعُهُوْدَ ۝
عَلٰى خَوَاصِّ الْجُنُوْدِ ۝ فِيْ سَالِفِ الدُّهُوْرِ وَالْاَعْصَارِ ۝
نَبِيٌّ رَحِمَ اللّٰهُ بِهِ الْعَالَمَ ۝ وَجَعَلَهُ لِلْاَنْبِيَآءِ وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ
خَاتَمَ ۝ وَوَجَبَتْ لَهُ النُّبُوَّةُ قَبْلَ خَلْقِ اٰدَمَ ۝ اَنْعَمَ اللّٰهُ
بِهٖ عَلَيْنَا غَايَةَ الْاِنْعَامِ ۝ وَاَوْجَدَ نُوْرَهٗ قَبْلَ خَلْقِ
اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ۝ وَكَانَ نُوْرُهٗ يُسَبِّحُ اللّٰهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ۝
وَتُسَبِّحُ بِتَسْبِيْحِهِ الْمَلٰٓئِكَةُ الْاَبْرَارُ ۝ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ
تَعَالٰى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنْتَقَلَ ذٰلِكَ النُّوْرُ اِلَيْهِ ۝

وَصَارَ مَحْفُوْظًا لَّدَيْهِ ۝ وَرُوِيَ اَنَّ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَاٰى عَلٰى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبًا لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هٰذَا الَّذِيْ
قَرَنْتَ اسْمَهٗ بِاسْمِكَ ۝ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَا
اٰدَمُ هٰذَا مِنْ وُلْدِكَ ۝ اَبْعَثُهٗ اٰخِرَ الزَّمَانِ وَلَوْلَاهُ
مَا خَلَقْتُكَ ۝ ثُمَّ لَمَّا هَبَطَ اِلَى الْاَرْضِ قَالَ يَا رَبِّ
بِحَقِّ هٰذَا الْوَلَدِ اغْفِرْ لِهٰذَا الْوَالِدِ فَتَوَسَّلَ بِهٖ اٰدَمُ
اِلَى اللّٰهِ لَجَا ۝ فَرَجَا مِنْ اَمْرٍ فَرَجًا ۝ فَجَعَلَ اللّٰهُ لَهٗ مَخْرَجًا
وَكَانَ نُوْرُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ فَسَلِمَتْ وَقَطَعَتْ بِحَارًا وَلُجَجًا
وَكَانَ نُوْرُهٗ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَتِ النَّارُ
لَهٗ بَرْدًا وَّسَلَامًا وَّبِبَرَكَتِهٖ نَجَا ۝ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُ مِنَ الْاَصْلَابِ
الْكَرِيْمَةِ الْفَاخِرَةِ اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ۝ اِلٰى
اَنْ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيْهِ كَامِلًا مُكَمَّلًا مُعَظَّمًا
مُبَجَّلًا ۝ مُشَرَّفًا مُفَضَّلًا اٰخِرَ الرُّسُلِ اَوَّلًا ۝ وَالْاَحْبَارُ

بِهٖ اَخْبَرَتْ ○ وَالرُّهْبَانُ بِهٖ بَشَّرَتْ ○ وَالْهَوَاتِفُ
بِذِكْرِهٖ هَتَفَتْ ○ وَالْاَقْطَارُ بِاَنْوَارِهٖ تَشَرَّقَتْ ○ وَ
ظَهَرَتْ قَبْلَ مَوْلِدِهِ الْعَجَائِبُ وَاشْتَهَرَتِ الْغَرَائِبُ ○
وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَآءِ بِالشُّهُبِ الثَّوَاقِبُ ○
وَانْبَلَجَ صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ ○
فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهٖ اُمُّهٗ اٰمِنَةُ ○ كَانَتْ مِنْ مَّشَقَّةِ الْحَمْلِ
اٰمِنَةً ○ وَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهٖ ثِقَلًا وَّلَا اَلَمًا ○ وَكَيْفَ
لَا وَهِيَ حَمَلَتْ بِمَنْ شَرَّفَ الْاَرْضَ وَالسَّمَا ○ ثُمَّ
لَمَّا اَنْ اَوَانُ ظُهُوْرِهٖ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُوْرِهٖ ○
وَمَضٰى لَهَا مِنْ حَمْلِهَا مُدَّةٌ يَّسِيْرَةٌ ○ وَعَيْنُهَا بِبَرَ
كَاتِهٖ قَرِيْرَةٌ ○ اَتَتْهَا اٰتٍ فِي الْمَنَامِ ○ وَقَالَ لَهَا يَا
اٰمِنَةُ اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ الْاَنَامِ شَمْسِ الْفَلَاحِ وَ
الْهُدٰى ○ فَاِذَا وَضَعْتِيْهِ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا ○

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيْبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ... فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَيْنَا ... قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ ... اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ
اَنْتَ اِكْسِيْرٌ وَّ غَالِيْ ... اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ ... يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ
يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ ... يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَّاٰى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ... يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ... وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ
اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ... وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ... وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ... يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرُوْا عَنِّيْ ذُنُوْبِيْ ... وَاعْفُ لِيْ عَنْ سَيِّئَاتِ
عَالِمُ سِرٍّ وَّ اَخْفٰى ... مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۝ بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا حَانَ بُرُوْزُ جَمَالِهٖ ۝ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِاَنْوَارِ كَمَالِهٖ ۝
عَمَّ الْفَرَحُ وَالْبُشْرٰى وَرَاَتْ اٰمِنَةُ نُوْرًا اَضَآءَتْ مِنْهُ
قُصُوْرُ بُصْرٰى ۝ وَانْشَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى وَغَاضَتْ
بُحَيْرَةُ سَاوَةَ ۝ وَفَاضَ وَادِيْ سَمَاوَةَ ۝ وَخَمَدَتْ
نَارُ فَارِسَ ۝ وَذَلَّتْ اَبْطَالُهَا الْعَوَابِسُ ۝ وَخَرَّتْ
لِهَيْبَةِ مَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ ۝ وَنُصِبَتْ لِدِيْنِ
الْاِسْلَامِ اَعْلَامُ ۝ وَعَمَّ الْفَرَحُ وَالْاِسْتِبْشَارُ ۝ وَ
اَشْرَقَتِ الْاَقْطَارُ ۝ بِاَنْوَارِ جَمَالِ كَمَالِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ۝

صَلَاةُ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا
عَلَى الْمُصْطَفٰى مَا يَلُوْحُ النَّهَارُ

اَلْكَوْنُ قَدْ ضَآءَ لَنَا وَاسْتَنَارْ
بِمَوْلِدِ الْهَادِيْ وَطَابَ الْقَرَارُ

لَمَّا بَدَى لَاحَ مَنَارُ الْهُدٰى

لِلّٰهِ مَا أَبْهَجَ ذَاكَ الْمَنَارْ
يَا نِعْمَةً قَدْ عَمَّنَا بِشْرُهَا
فِي لَيْلَةٍ ضَاءَتْ كَضَوْءِ النَّهَارْ
جَمَالُهُ لَمَّا بَدَى طَالِعًا
أَشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ بَيْنَ الدِّيَارْ
نَادَى مُنَادِي السَّعْدِ لَمَّا أَتَى
يَا طَالِبَ الْفَوْزِ الْبِدَارَ الْبِدَارْ
مُذْ جَاءَ صَارَ الْحَقُّ فِي عِزَّةٍ
وَزُخْرُفُ الْبَاطِلِ وَلّٰى وَسَارْ
مِنْ هَيْبَةِ الْمَوْلِدِ كِسْرَى غَدَا
كَسِيرَ قَلْبٍ فِي ذُهُولٍ وَّحَارَ
وَانْشَقَّ لِلْمَوْلِدِ إِيوَانُهُ

وَعَقْلُهُ مِنْ دَهْشَةِ الْاِمْرِطَارَ
وَنُوْرُهُ اَخْمَدَ نَارًا اطْغَتْ

لِلْفُرْسِ صَارُوْا مَالَهُمْ ضَوْءُ نَارٍ
وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ اَجْلِهٖ

كِبَارُهَا ذَلُّوْا بِقَهْرِ الصِّغَارِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ مُّعْجِزَاتٍ نَمَتْ

وَاشْتَهَرَتْ فِى الْكَوْنِ اَيَّ اشْتِهَارٍ
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبُّ الْعُلٰى

مَا جَنَّ لَيْلٌ وَاَضَآءَ النَّهَارُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ وَمَا
ذَرَأَ وَمَا بَرَأَ نَفْسًا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعْتُ اللّٰهَ تَعَالٰى اَقْسَمَ بِحَيَاةِ اَحَدٍ
غَيْرِهٖ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَعَمْرُكَ اَيْ وَعَيْشِكَ

وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدُ اَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِحَيَاةِ حَبِيْبِهٖ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَرُوِيَ اَنَّ اَوَّلَ
مَا خَلَقَ اللّٰهُ نُوْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّهٗ
دَعَا الْخَلِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى عِنْدَ بَدْءِ الْاَنْوَارِ ○ وَ
خَلْقِ الْاَرْوَاحِ وَيُؤَيِّدُ ذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَاِذْ اَخَذَ
اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ ط قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ
اِصْرِيْ قَالُوْٓا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوْا وَاَنَا مَعَكُمْ
مِّنَ الشّٰهِدِيْنَ ○ وَرُوِيَ اَنَّ نُوْرَ الْعَرْشِ ○ وَ
الْكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خُلِقَ
مِنْ نُّوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّ نُوْرَ
الْعَقْلِ وَالْاَبْصَارِ ○ خُلِقَ مِنْ نُّوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَاَنَّ مِنْ نُّوْرِهٖ تَسْتَمِدُّ
جَمِيْعُ الْاَنْوَارِ ○ بِقُدْرَةِ خَالِقِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ○

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْأُلَى بِهِمِ
مَعَ كُلِّ بَرٍّ اَنْجَبِ
مَا دُمْتَ رَحْمٰنَ الْعِبَادْ

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْعِبَادْ — اَلْمُصْطَفٰى كَنْزِ الرَّشَادْ
شَفِيْعِنَا يَوْمَ الْمَعَادْ — لِتَبْلُغُوْا نَيْلَ الْمُرَادْ
مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ الْوَدُوْدْ — اَبَدًا لَنَا نُوْرُ الْوُجُوْدِ
وَعَمَّنَا بِشْرُ السُّعُوْدْ — وَالْفَوْزُ فِيْ طِيْبِ الْمَهَادْ
جَمَالُ نُوْرِ الْمُصْطَفٰى — وَفٰى وَوَفِّيْ بِالْوَفَا
وَعَيْشُنَا مِنْهُ صَفَا — بِاللُّطْفِ مِنْ حُسْنِ الْوِدَادْ
مِنْ طَيْبَةَ الطِّيْبُ انْتَشَرْ — مِنْ طَيِّبٍ سَادَ الْبَشَرْ
مِنْ نُوْرِهٖ ضَاءَ الْقَمَرْ — اَزْكَى الْبَرَايَا خَيْرُ هَادْ
يَا صَاحِبَ الْحُسْنِ الْبَدِيْعْ — يَا خَيْرَ هَادٍ يَا شَفِيْعْ

عَسٰى نُوَارِيْ فِي الْبَقِيْعِ ... تُغَيِّثُنَا يَوْمَ التَّنَادْ
جَمَالُهٗ لَمَّا بَدٰى ... اَهْدٰى اِلَى الْخَلْقِ الْهُدٰى
وَذِكْرُهٗ يَجْلُوا الصَّدٰى ... نَدَاهُ يُرْوِيْ كُلَّ صَادْ
بِجَاهِ طٰهٰ مَا نَخِيْبُ ... لِاَنَّهُ الْهَادِي الْحَبِيْبُ
نَرْجُوْ رِضَى اللّٰهِ الْقَرِيْبُ ... وَمَا مَضٰى اَنْ لَّا يُعَادْ
يَا مَنْ تَمَادٰى وَاجْتَرَمْ ... تُبْ وَاعْتَرِفْ وَارْجُ الْكَرَمْ
وَلُذْ بِمَنْ حَلَّ الْحَرَمْ ... وَنُوْرُهٗ عَمَّ الْبِلَادْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نُوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ اَنْ يَّخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ○ وَكَانَ نُوْرِيْ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالٰى وَتُسَبِّحُ الْمَلٰئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ فَاَهْبَطَنِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَى الْاَرْضِ فِيْ صُلْبِ اٰدَمَ وَجَعَلَنِيْ فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ وَقَذَفَ بِيْ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِيْ مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ

الْفَاخِرَةِ اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ○ اِلٰى اَنْ
اَخْرَجَنِيَ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيَّ ○ لَمْ يَلْتَقِيَا عَلٰى سِفَاحٍ قَطُّ

شعر

مَازَالَ نُوْرُ مُحَمَّدٍ مُّتَنَقِّلًا
فِي الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ذَوِي الْعُلَا
حَتّٰى لِعَبْدِ اللّٰهِ جَآءَ مُطَهَّرًا
وَبِوَجْهِ اٰمِنَةٍ بَدَا مُتَهَلِّلًا

وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ اَنَّهٗ قَالَ حِيْنَ شَآءَ
اللّٰهُ تَقْدِيْرَ الْخَلِيْقَةِ ○ وَذَرْءَ الْبَرِيَّةِ ○ وَاِبْدَاءَ
الْمُبْدَعَاتِ ○ نَصَبَ الْخَلْقَ فِيْ صُوَرٍ كَالْهَبَآءِ ○ قَبْلَ
دَحْوِ الْاَرْضِ وَرَفْعِ السَّمَآءِ ○ وَهُوَ فِيْ انْفِرَادِ مَلَكُوْتِهٖ ○
وَتَوَحُّدِ جَبَرُوْتِهٖ ○ فَاَشَاعَ نُوْرًا مِّنْ نُوْرِهٖ ○ فَلَمَعَ
قَبَسٌ مِّنْ ضِيَآئِهٖ ○ فَسَطَعَ ثُمَّ اجْتَمَعَ ذٰلِكَ النُّوْرُ
فِيْ وَسْطِ تِلْكَ الصُّوَرِ الْخَفِيَّةِ ○ فَوَافَقَ ذٰلِكَ

صُوْرَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَهٗ اَنْتَ الْمُخْتَارُ الْمُنْتَخَبُ وَعِنْدَكَ
مُسْتَوْدَعُ نُوْرِيْ وَكُنُوْزُ هِدَايَتِيْ ثُمَّ اَخْفَى
الْخَلِيْقَةَ فِيْ غَيْبِهٖ وَغَيَّبَهَا فِيْ مَكْنُوْنِ عِلْمِهٖ
ثُمَّ اَنْشَاَ الْعَوَالِمَ وَبَسَطَ الزَّمَانَ وَمَوَّجَ الْمَآءَ
وَاَهَاجَ الرِّيْحَ وَاَثَارَ الزَّبَدَ فَطَفَا عَرْشُهٗ عَلَى
الْمَآءِ وَبَسَطَ الْاَرْضَ عَلٰى ظَهْرِ الْمَآءِ ثُمَّ اَنْشَاَ
الْمَلٰٓئِكَةَ مِنْ اَنْوَارِ ابْتِدَاعِهَا وَقَرَنَ بِتَوْحِيْدِهٖ
نُبُوَّةَ حَبِيْبِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَشَهِدَتْ بِنُبُوَّتِهٖ فِي السَّمٰوٰتِ قَبْلَ مَبْعَثِهٖ
فِي الْاَرْضِ اِلٰى اَنْ اَبْرَزَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اٰخِرَ الزَّمَانِ
ظَاهِرَ الْعُنْوَانِ فَدَعَى الْخَلِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى
اَوَّلًا وَّاٰخِرًا وَبَاطِنًا وَّظَاهِرًا وَّعَلَانِيَّةً وَّ
سِرًّا فَمَنْ وَافَقَهٗ قَبَسٌ مِّنْ مِّنْسَاجِ ذٰلِكَ
النُّوْرِ اهْتَدٰى اِلٰى سِرِّهٖ وَاسْتَنَارَ وَاضِحُ اَمْرِهٖ

صَلَاةُ رَبِّ الْأَنَامِ عَلَى الرَّسُوْلِ التِّهَامِيْ
وَالْآلِ صَفْوِ الْكِرَامِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْحُسَامِ

صَلُّوْا بِنَا بِاهْتِمَامِ عَلَى شَفِيْعِ الْأَنَامِ
حَبِيْبِ مُحْيِ الْعِظَامِ عَلَيْهِ أَزْكَى سَلَامِ
اَللّٰهُ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ اصْطَفَاهُ لَدَيْهِ
وَحِيْنَ أَوْحَى إِلَيْهِ عَلَا لِأَعْلَى مَقَامِ
طِيْبُوْا بِطَيْبَةَ طِيْبُوْا فَقَدْ تَجَلَّى الْحَبِيْبُ
وَفَاحَ نَشْرٌ وَّطِيْبُ يَفُوْحُ مِسْكَ الْخِتَامِ
يَا مَنْ يَّرُوْمُ النَّعِيْمَا بِحُبِّهِ كُنْ مُّقِيْمَا
وَلَوْ تَكُوْنُ سَقِيْمَا لَدَيْهِ بُرْءُ السَّقَامِ
قَدْ طَابَ هٰذَا الرَّبِيْعُ مُذْ جَآءَ فِيْهِ الشَّفِيْعُ
لَهُ جَمَالٌ بَدِيْعُ يَفُوْقُ بَدْرَ التَّمَامِ
طَابَتْ بِقَاعُ الْبَقِيْعِ مِنْ قُرْبِهَا لِلشَّفِيْعِ

سُكَّانُهَا فِي رَبِيْعٍ ... مِنْ اُنْسِ تَاجِ الْكِرَامِ
هٰذَا الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ ... هٰذَا السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ
اِنَّا بِهٖ نَسْتَجِيْرُ ... فِيْ دَفْعِ كُلِّ انْتِقَامِ
هٰذَا الَّذِيْ قَدْ تَرَقّٰى ... اِلَى السَّمٰوٰتِ حَقًّا
وَخَاطَبَ اللّٰهُ صِدْقًا ... بِوَحْيِ خَيْرِ الْكَلَامِ
هٰذَا النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ ... لَهٗ مَقَامٌ عَظِيْمُ
بِكُمْ رَءُوْفٌ رَّحِيْمُ ... اَنْتُمْ بِهٖ فِيْ اغْتِنَامِ
بِهٖ يَطِيْبُ الزَّمَانُ ... وَفِيْ حِمَاهُ الْاَمَانُ
وَجَارُهٗ لَا يُهَانُ ... فِيْ عِزَّةٍ وَّاحْتِرَامِ
حَوٰى جَمِيْلَ الصِّفَاتِ ... وَغَايَةَ الْمَكْرُمَاتِ
لَهٗ جَزِيْلُ الْهِبَاتِ ... مِنْهَا نَعِيْمُ الدَّوَامِ
بِهٖ تَبَاهَى الْجَمَالُ ... وَمِنْهُ تَمَّ الْكَمَالُ
وَبَانَ فِيْنَا الْحَلَالُ ... بِهٖ وَحُكْمُ الْحَرَامِ

يَا خَاتِمَ الْاَنْبِيَآءِ ... يَا سَيِّدَ الْاَصْفِيَآءِ
يَا هَادِيَ الْاَوْلِيَآءِ ... يَا زَيْنَ كُلِّ اِمَامٍ
اِنِّيْ عُبَيْدٌ ذَلِيْلٌ ... مِنْ عَثْرَتِيْ اَسْتَقِيْلُ
وَمَا يَخِيْبُ النَّزِيْلُ ... فِيْ حَيِّ رَاعِ الذِّمَامِ
يَا رَبِّ اَحْسِنْ خَلَاصِيْ ... وَاغْفِرْ بِغَيْرِ قِصَاصِ
لَمَّا يَشِيْبُ النَّوَاصِيْ ... مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الزِّحَامِ
بِحَقِّ نُوْرِ مُحَمَّدْ ... وَبِالْكِتَابِ الْمُمَجَّدْ
اِجْعَلْ لَّنَا النَّارَ تُخْمَدْ ... يَوْمَ الْكُرُوْبِ الْعِظَامِ
بِمَنْ اَتٰى بِالْكِتَابِ ... وَمَنْ هَدٰى لِلصَّوَابِ
جُدْ لِيْ بِشُرْبِ شَرَابِ ... يُحْيِيْ بِهٖ كُلَّ ظَامِيْ
صَلَّى الْاِلٰهُ السَّلَامُ ... عَلَى الَّذِيْ ذَا اِمَامُ
رُسُلٍ عَلَيْهِمْ سَلَامُ ... وَالْاٰلِ اَهْلِ اهْتِمَامِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا ○ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ سَبْعًا فَاخْتَارَ الْعُلْيَا فَاَسْكَنَهَا مَنْ شَآءَ
مِنْ خَلْقِهٖ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ بَنِيْ اٰدَمَ
وَاخْتَارَ مِنْ بَنِيْ اٰدَمَ الْعَرَبَ وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ وَ
اخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِيْ هَاشِمٍ ○
وَاخْتَارَنِيْ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ فَاَنَا مِنْ خِيَارٍ اِلٰى خِيَارٍ ○
فَمَنْ اَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَ الْعَرَبَ
فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ ○ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِبْرَاهِيْمَ
اِسْمٰعِيْلَ ○ وَاصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِسْمٰعِيْلَ بَنِيْ كِنَانَةَ ○
وَاصْطَفٰى مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا ○ وَاصْطَفٰى مِنْ
قُرَيْشٍ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ وَاصْطَفَانِيْ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ ○
وَرُوِيَ اَنَّهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ
وَتَعَالٰى قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهِمَا قِسْمًا ○
وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى اَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ وَاَصْحٰبُ الشِّمَالِ

فَاَنَا مِنَ الْيَمِيْنِ ○ وَاَنَا خَيْرُ اَصْحَابِ الْيَمِيْنِ ○ ثُمَّ جَعَلَ
الْقِسْمَيْنِ اَثْلَاثًا ○ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهَا ثُلُثًا ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ
تَعَالٰى اَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ ○ مَآ اَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ ○ وَاَصْحٰبُ
الْمَشْاَمَةِ مَآ اَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ ○ وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ
فَاَنَا مِنَ السّٰبِقِيْنَ ○ وَاَنَا خَيْرُ السّٰبِقِيْنَ ○ ثُمَّ جَعَلَ
الْاَثْلَاثَ قَبَآئِلَ فَجَعَلَنِيْ مِنْ خَيْرِهَا قَبِيْلَةً ○ وَذٰلِكَ
قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا
اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰكُمْ فَاَنَا اَتْقٰى وُلْدِ اٰدَمَ
وَاَكْرَمُهُمْ عَلَى اللّٰهِ وَلَا فَخْرَ ○ ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَآئِلَ
بُيُوْتًا ○ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ
تَعَالٰى اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ○

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ
يَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِ يَا مُسْتَنَدِيْ

يَا مُصْطَفٰى يَا مُرْتَضٰى يَا سَنَدِيْ
يَا سَيِّدِيْ يَا شَفِيْعِيْ خُذْ بِيَدِيْ
اَزْكٰى صَلٰوةٍ وَّسَلَامٍ سَرْمَدِيْ
عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ الْعِبَادِ الصَّمَدِ
بَسَطْتُّ كَفَّ فَاقَتِيْ وَالنَّدَمِ
اَرْجُوْ جَزِيْلَ فَضْلِكُمْ وَالْكَرَمِ
مُسْتَشْفِعًا نَّزِيْلَ هٰذَا الْحَرَمِ
فَلَاحِظُوْنِيْ بِدَوَامِ الْمَدَدِ
قَدْ فُقْتُمُ الْخَلْقَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ
فَانْجِدُوا الْمِسْكِيْنَ قَبْلَ الْغَرَقِ
وَاطْفِئُوْا بِالْبَسْطِ وَهْجَ الْحُرَقِ
وَابْرِدُوْا بِاللُّطْفِ حَرَّ الْكَبِدِ
مَنْ فُتُّمُوْهُ لَا يَزَالُ نَادِمَا

يَاسَعْدَ مَنْ رَّضِيَتْمُوْهُ خَادِمًا
فَحِلْمُكُمْ وَالسِّتْرُ عَمَّ الْعَالَمَا
نَعْمَآءُكُمْ مِّنْهَا نَعِيْمُ الْاَبَدِ
اُحِبُّكُمْ لٰكِنْ قَلِيْلُ الْاَدَبِ
وَمِنْ هَوٰى نَفْسِيْ تَوَالَتْ حُجُبِيْ
فَرَوِّحُوْا رُوْحِيْ بِكَشْفِ الْكُرَبِ
عِنَايَةً مِّنْ فَضْلِكُمْ مُعْتَمَدِيْ
اَقْسَمْتُ فِيْ نَصْرِيْ بِكُمْ عَلَيْكُمُ
وَسِيْلَتِيْ اِحْسَانُكُمْ اِلَيْكُمُ
مَالِيَ مَا اَحْظٰى بِهٖ لَدَيْكُمُ
سِوٰى صَرِيْحِ الْفَقْرِ وَالتَّوَدُّدِ
فِيْ طَيْبَةَ الْفَوْزُ بِمَهْدِ الرُّشْدِ
وَفِيْ ضَوَاحِيْهَا زَوَالُ النَّكَدِ

اِنْ كُنْتُمْ تَرْجُوْنَ فَضْلَ الْاَحَدِ
فَشَاهِدُوْا اَنْوَارَهٗ فِيْ اُحُدِ
اِنْ تَبْتَغُوْا وَسِيْلَةً لِّلْمَالِكِ
صَلُّوْا عَلٰى رَسُوْلِهِ الْمُبَارَكِ
اَلشَّافِعِ الْمُنْقِذِ مِنْ مَّهَالِكِ
وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ هُدِيْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ
وَكُلِّ عِتْرَةٍ لَّهٗ وَعِيَالِهٖ
وَعِرْسِهٖ وَمَنْ عَلٰى مِنْوَالِهٖ
وَعَلٰى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ السُّجَّدِ

وَعَنْ عَطَآءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ قَالَ لَقِيْتُ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قُلْتُ اَخْبِرْنِيْ عَنْ صِفَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

سَلَّمَ ○ قَالَ اَجَلْ وَاللّٰهِ اِنَّهٗ لَمَوْصُوْفٌ فِي التَّوْرٰىةِ
بِبَعْضِ صِفَتِهٖ فِي الْقُرْاٰنِ ○ يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ
شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ وَّحِرْزًا لِّلْاُمِّيِّيْنَ اَنْتَ
عَبْدِيْ وَرَسُوْلِيْ سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَّلَا
غَلِيْظٍ وَّلَا صَخَّابٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ
السَّيِّئَةَ وَلٰكِنْ يَّعْفُوْ وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَّقْبِضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
حَتّٰى يُقِيْمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَآءَ بِاَنْ يَّقُوْلُوْا لَآ اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَيَفْتَحَ بِهٖٓ اَعْيُنًا عُمْيًا ○ وَاٰذَانًا صُمًّا وَّقُلُوْبًا
غُلْفًا ○ وَذُكِرَ مِثْلُهٗ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ ○ وَكَعْبِ
الْاَحْبَارِ ○ وَفِيْ بَعْضِ طُرُقِهٖ عَنِ ابْنِ اِسْحٰقَ ○ وَلَا
صَخَّابٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا مُتَزَيِّيٍّ بِالْفُحْشِ وَلَا
قَوَّالٍ لِلْخَنَا اُسَدِّدُهٗ لِكُلِّ جَمِيْلٍ ○ وَاَهَبُ لَهٗ كُلَّ
خُلُقٍ كَرِيْمٍ ○ وَاَجْعَلُ السَّكِيْنَةَ لِبَاسَهٗ وَالْبِرَّ شِعَارَهٗ
وَالتَّقْوٰى ضَمِيْرَهٗ ○ وَالْحِكْمَةَ مَعْقُوْلَهٗ وَالصِّدْقَ
وَالْوَفَاءَ طَبِيْعَتَهٗ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْرُوْفَ خُلُقَهٗ ○

وَالْعَدْلَ سِيْرَتَهٗ وَالْحَقَّ شَرِيْعَتَهٗ ○ وَالْهُدٰى اِمَامَهٗ
وَالْاِسْلَامَ مِلَّتَهٗ وَاَحْمَدَ اسْمَهٗ اُهْدِيْ بِهٖ بَعْدَ الضَّلَالَةِ ○
وَاُعْلِمُ بِهٖ بَعْدَ الْجَهَالَةِ ○ وَاَرْفَعُ بِهٖ بَعْدَ الْخَمَالَةِ ○ وَاُسَمِّيْ
بِهٖ بَعْدَ النَّكِرَةِ ○ وَاُكَثِّرُ بِهٖ بَعْدَ الْقِلَّةِ ○ وَاُغْنِيْ بِهٖ بَعْدَ
الْعَيْلَةِ ○ وَاَجْمَعُ بِهٖ بَعْدَ الْفُرْقَةِ ○ وَاُاَلِّفُ بِهٖ بَيْنَ قُلُوْبٍ
مُخْتَلِفَةٍ وَّاَهْوَآءٍ مُّتَشَتِّتَةٍ وَاُمَمٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ○ وَاَجْعَلُ اُمَّتَهٗ
خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ○

اَللّٰهُ خَالِقُنَا	اَللّٰهُ رَازِقُنَا
اَللّٰهُ هَادِيْنَا	سُبْحَانَ مَوْلٰنَا
تَمْجِيْدِنِ الْقَهَّارُ	
صَلُّوْا عَلَى الْمُخْتَارْ	يَا مَعْشَرَ الْحُضَّارْ
ذِي الْحُسْنِ وَالْاَنْوَارْ	وَاسْتَغْفِرُوا الْغَفَّارْ
تَنْجُوْ مَعَ الْاَبْرَارْ	
يَا مَوْلِدَ الْهَادِيْ	اَذْهَبْتَ اَنْكَادِيْ

بُشْرٰى بِاِسْعَادِيْ ... لِلْجَارِ وَالْبَادِيْ
وَالْوَفْدِ وَالزُّوَّارِ

نُوْرُ الْمُفَدّٰى لَاحَ ... وَافَتْ بِهِ الْاَفْرَاحُ
طَابَتْ بِهِ الْاَرْوَاحُ ... بِالسَّعْدِ وَالْاِفْلَاحُ
مِنْ رَّحْمَةِ السَّتَّارِ

هٰذَا حَبِيْبُ اللّٰهِ ... هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
هٰذَا عَظِيْمُ الْجَاهِ ... مَنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ
بِرِفْعَةِ الْمِقْدَارِ

يَا هَادِيَ الْاَكْيَاسِ ... يَا مَالِيَ الْاَكْيَاسِ
قَدْ جِئْتُ بِالْاِفْلَاسِ ... اِلٰى شَفِيْعِ النَّاسِ
مِنْ فَوْحِ حَرِّ النَّارِ

ضَاقَتْ بِيَ الْاَسْبَابُ ... فَجِئْتُ هٰذَا الْبَابُ
اُقَبِّلُ الْاَعْتَابُ ... اَبْغِيْ رِضَا الْاَحْبَابُ

وَالسَّادَةِ الْاَخْيَارِ

ضَآءَتْ لَنَا الْاٰفَاقُ ... مِنْ طَيِّبِ الْاَخْلَاقِ
بِالنُّوْرِ وَالْاِشْرَاقِ ... قَدْ خَصَّكَ الْخَلَّاقُ

يَا عَالِيَ الْمِقْدَارِ

فِيْ طَيْبَةَ الْاَوْقَاتُ ... طَابَتْ مَعَ السَّادَاتُ
اِحْسَانُهُمْ عَادَاتُ ... مِنْ عَفْوِهِمْ مَّافَاتُ

تُمْحٰى مِنَ الْاَوْزَارِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُوْرِهٖ ○ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُوْرِهٖ فَبَيْنَمَا
اٰمِنَةُ فِيْ بَيْتِهَا وَحِيْدَةٌ ○ مُسْتَاْنِسَةٌ بِبَرَكَتِهٖ وَهِيَ
فَرِيْدَةٌ ○ وَلَمْ تَشْعُرْ اِلَّا وَقَدْ اَشْرَقَ فِيْ بَيْتِهَا النُّوْرُ ○
وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُوْرُ ○ وَاَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحُوْرُ ○
وَحَفَّ حُجْرَتَهَا اَنْوَاعُ الطُّيُوْرِ ○ وَهِيَ تَسْمَعُ لِاَزْدِحَامِهِمْ
وَاحْتِفَالِهِمْ بِقُدُوْمِ الْحَبِيْبِ هَمْسًا ○ وَكَيْفَ
لَا وَسَيِّدُ الْعَالَمِيْنَ فِيْ بَيْتِهَا اَمْسٰى ○

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى الْمَهْدِيْ
وَمُغِيْثِ النَّاسِ مِنَ الْوَهَجِ
صَلَوَاتُ اللهِ بِكُلِّ فَمٍ
تَغْشَى الْهَادِيْ لِهُدَى الْبَلَجِ

إِنَّ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ
لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى السُّرُجِ
وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا
يَوْمَ مَرْيَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ
وَمَرِيْضًا أَنْتَ عَائِدُهُ
قَدْ أَتَاهُ اللهُ بِالْفَرَجِ
فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بُغْيَتَهُ
وَسَمَا فِيْ أَرْفَعِ الدَّرَجِ
وَنَدِيٌّ فِي الْحُبِّ مُهْجَتَهُ

سَامِحًا فِي الرُّوْحِ وَالْمُهَجِ
يَا كَرِيْمًا جَدَّ رَاحَتُهُ
فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجِ
اَنْتَ مُنْجِيْنَا مِنَ الْحُرَقِ
مِنْ لَهِيْبِ النَّارِ وَالْاَجَجِ
ذَنْبُنَا مَاحِيْ لِيَمْنَعُنَا
مِنْ ذُرُوْفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ
حُبُّكُمْ فِيْ قَلْبِنَا مَحْوُ
مِنْ رَّئِيْنِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ
صَبُّكُمْ وَاللّٰهِ لَمْ يَخِبِ
لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ
اِنَّنَا نَرْجُوْا بِشَافِعِنَا
لِصَلَاحِ الدِّيْنِ وَالنَّهَجِ

وَهُوَ نَجَّانَا مِنَ الْبَلْوٰى
طِيْبُهٗ فِى الْعَالَمِ الْاَرَجْ
رَبِّ وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهٗ
قَبْلَ قَبْضِ الرُّوْحِ وَالْخُرُجْ
صَلِّ يَا رَبِّيْ عَلَى الْهَادِيْ
لِسَبِيْلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجْ

وَجَآءَتْ حُوْرُ الْجَنَّاتِ ○ بِاَنْوَارِهَا الْوَاضِحَاتِ
تَنُوْبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ ○ وَتَتَشَرَّفُ بِالطَّلْعَةِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ وَجَآءَهَا الْمَخَاضُ ○ لِيَقْضِيَ اللّٰهُ مَا هُوَ قَاضٍ ○ وَ
كَبَّرَتِ الْاَمْلَاكُ ○ وَسَبَّحَتِ الْاَفْلَاكُ ○ وَتَزَخْرَفَتِ
الْجِنَانُ وَتَزَيَّنَتِ الْحُوْرُ وَالْوِلْدَانُ ○ ثُمَّ لَمَّا جَدَّ بِاٰمِنَةَ
طَلْقُ الْوِلَادَةِ وَاَنَ ظُهُوْرُ نُوْرِ جَمَالِ السَّعَادَةِ ○
لَمْ تَجِدْ كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ كَالْعَادَةِ ○ تَلَأْلَأَ الْجَوُّ نُوْرًا وَّ
اَضَاءَ ○ وَنُشِرَتْ لَهٗ فِى الْكَوْنِ اَعْلَامُ الرِّضَا ○

فَوَضَعَتِ الْحَبِيْبَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ ○ سَاجِدًا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ ○ بِوَجْهٍ اَبْهٰى مِنَ الْقَمَرِ وَاَنْوَرَ ○ وَعَرْفٍ اَذْكٰى مِنَ
الْمِسْكِ الْاَذْفَرِ ○ رَافِعًا طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَا ○ مُشِيْرًا بِاِصْبَعِهٖ مُتَبَسِّمًا ○ فَجَعَلَ اللّٰهُ مَكَانَ مَوْلِدِهٖ وَمَنْشَاَهُ
حَرَمًا ○ وَعَلَا فِيْ مَجْدِ الْفَخَارِ سُؤْدُدُهٗ وَسَمَا ○ وَوُلِدَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَخْتُوْنٌ مَّدْهُوْنٌ مَّكْحُوْلٌ
عَلَى الصِّفَاتِ الْجَمِيْلَةِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ مَجْبُوْلٌ ○

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

كُلُّ السُّرُوْرِ وُجِدَ بِشَهْرِ الْمَوْلِدِ
شَهْرٌ بَدَا فِيْهِ جَمَالُ مُحَمَّدٍ ﷺ
فِيْ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَضَاءَ عَلَى الْوَرٰى
نُوْرُ الْمُؤَيَّدِ بِالْفَخَارِ الْاَوْحَدِ
وَضَعَتْهُ اٰمِنَةٌ وَّلَمْ يَتَشَعَّرْ بِهَا

اَحَدٌ لِّيُخْفٰى عَنْ عُيُوْنِ الْحُسَّدِ
وَاَتَتْ مَلٰٓئِكَةُ السَّمَآءِ تَزُوْرُهٗ
وَتَنَالُ مِنْ رُّؤْيَاهُ اَشْرَفَ مَقْصَدِ
جَآؤُا بِاِبْرِيْقٍ وَّطَشْتٍ رُصِّعَتْ
جَنَبَاتُهٗ مِنْ لُّؤْلُؤٍ وَّزَبَرْجَدِ
غَسَلُوْا اِجْلَاهُ وَخَتَّمُوْهُ بِخَاتَمٍ
تَمَّتْ بِرُؤْيَتِهٖ نُبُوَّةُ اَحْمَدِ
مِنْ مَّآءِ زَمْزَمَ كَانَ غَسْلُ صُدُوْرِهٖ
وَلِزَمْزَمَ الشَّرَفُ الْجَسِيْمُ بِمُسْنَدِ
نَادٰىهُمُ الرَّحْمٰنُ اَنْ طُوْفُوْا بِهٖ
بِالْعَرْشِ مَعْ دَارِ النَّعِيْمِ الْاَرْغَدِ
ثُمَّ اعْرِضُوْهُ عَلَى الْخَلَآئِقِ كُلِّهَا
مِنْ كُلِّ رُوْحَانِيٍّ وَّكُلِّ مُجَسَّدِ

فَهُوَ الَّذِيْ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهٗ
طَوْعًا يُهَنَّأُ بِالسَّلَامَةِ فِيْ غَدٍ
صَلَّى الْإِلٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهٖ
وَالطَّيِّبُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ۝

فَلَمَّا نَظَرَتْ اِلَيْهِ اٰمِنَةُ دَهِشَتْ فِيْ جَمَالِهٖ ○ وَابْتَهَجَتْ بِرَوْنَقِ كَمَالِهٖ ○ وَهُوَ فِيْ حُلَلِ الْبَهَآءِ وَالْوَقَارِ مَلْفُوْفٌ ○ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهٖ صُفُوْفٌ ○ فَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُوْلُ طُوْفُوْا بِمُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الْاَقْطَارِ وَاَعْرِضُوْهُ عَلٰى اَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْبِحَارِ ○ فَغُيِّبَ عَنْهَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ○ ثُمَّ رُدَّ اِلَيْهَا فِيْ اَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○ فَاَرْسَلَتْ اِلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○ فَجَآءَ اِلَيْهَا وَسَئَلَهَا عَنْ حَالِهَا وَمَا لَدَيْهَا ○ فَاَخْبَرَتْهُ بِاَسْرَارِ الْاَخْبَارِ ○ وَمَا شَاهَدَتْهُ مِنْ مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الْاَنْوَارِ ○ فَاَخَذَهٗ جَدُّهٗ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ وَنَظَرَ اِلَيْهِ

فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ وَجْهِ جَدِّهٖ وَاَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ شِعْرُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعْطَانِيْ
هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ
اُعِيْذُهٗ بِاللّٰهِ ذِي السُّلْطَانِ
حَتّٰى اَرَاهُ بَالِغَ الْبَيَانِ
اُعِيْذُهٗ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَنْئَانِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِمِ الْعَيْنَانِ
اَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِي الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدَ مَكْتُوْبًا عَلَى الْجِنَانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِي الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُهٗ فِي السِّرِّ وَالْاِعْلَانِ

حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ خَالِقُ الْجِنَانِ

مَادَامَ اَبَدُ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِ

طَابَتِ الْقُلُوْبُ غُفِرَتِ الذُّنُوْبُ ○ سُتِرَتِ الْعُيُوْبُ ○
كُشِفَتِ الْكُرُوْبُ ○ طَابَتِ الْاَرْوَاحُ ○ عَاشَتِ الْاَشْبَاحُ ○
زَالَتِ الْاَتْرَاحُ تَوَالَتِ الْاَفْرَاحُ ○ اَشْرَقَتِ الْبِطَاحُ ○
بِاَنْوَارِ سَيِّدِ الْمِلَاحِ ○ نَارَ وَاسْتَنَارَ الْكَوْنُ بِوُجُوْدِهٖ
رُفِعَتْ بِالْبُشْرٰى اَلْوِيَةٌ بِنُوْدِهٖ ○ شَاعَ ذَاعَ سَطَعَ
نُوْرُ جَمَالِهٖ ○ فَرِحَ طَرِبَ الْعَالَمُ اِبْتَهَجَ بِرَوْنَقِ كَمَالِهٖ
عَظُمَ كَرُمَ قَدْرُهٗ وَشَانُهٗ ○ بَهَرَ ظَهَرَ اٰيُهٗ وَبُرْهَانُهٗ ○
عَذْبٌ حَلَا جَلَا نُطْقُهٗ وَكَلَامُهٗ ○ ذَكَا زَكَا زَهَا نُوْرًا
فِابْتِدَآئِهٖ وَاخْتِتَامِهٖ ○ رَحْمَةٌ نِعْمَةٌ مِنَّةٌ بَعْثُهٗ وَاِرْسَالُهٗ ○
عَمَّ تَمَّ شَمِلَ نَوَالُهٗ وَاِفْضَالُهٗ ○ اَحْمَدُ حَامِدٌ وَّمَحْمُوْدٌ ○
وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ○ وَاللِّوَاءِ
الْمَعْقُوْدِ وَالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ۞ اَلَّذِيْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ

لَا اَطْيَبَ وَلَا اَعْذَبَ ○ وَلَا اَرْتَبَ وَلَا اَهْيَبَ ○
وَلَا اَقْرَبَ وَلَا اَسْمَحَ ○ وَلَا اَفْصَحَ وَلَا اَمْلَحَ ○ وَلَا
اَنْجَحَ وَلَا اَرْجَحَ ○ وَلَا اَسْيَدَ وَلَا اَمْجَدَ ○ وَلَا اَعْبَدَ
وَلَا اَحْمَدَ ○ وَلَا اَرْشَدَ وَلَا اَسْعَدَ ○ وَلَا اَطْهَرَ وَلَا
اَظْهَرَ وَلَا اَزْهَرَ وَلَا اَبْهَرَ وَلَا اَشْهَرَ وَلَا اَنْوَرَ وَلَا اَجَلَّ
وَلَا اَحَلَّ وَلَا اَعْلَا وَلَا اَغْلَا وَلَا اَزْهٰى وَلَا اَبْهَا وَلَا
اَزْكَا وَلَا اَذْكٰى وَلَا اَشْرَفَ وَلَا اَعْرَفَ، وَلَا اَوْءَفَ وَلَا
اَلْطَفَ وَلَا اَظْرَفَ وَلَا اَتْرَفَ، وَلَا اَرْفَعَ وَلَا اَنْفَعَ وَلَا
اَشْجَعَ وَلَا اَطْوَعَ وَلَا اَقْنَعَ وَلَا اَوْرَعَ وَلَا اَجْمَلَ وَلَا
اَفْضَلَ وَلَا اَكْمَلَ وَلَا اَمْثَلَ وَلَا اَعْدَلَ وَلَا اَنْبَلَ وَلَا
اَرْحَمَ وَلَا اَعْلَمَ، وَلَا اَحْلَمَ وَلَا اَفْهَمَ وَلَا اَقْوَمَ وَلَا اَعْظَمَ،
وَلَا اَفْخَمَ وَلَا اَكْرَمَ ○ عَلَى اللّٰهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا وَّشَرَفًا لَّدَيْهِ ○

اُهْدِي الصَّلٰوةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِيِّ
لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ

اَحْيٰى رَبِيْعَ الْقَلْبِ شَهْرَ الْمَوْلِدِ
كُلُّ الْاَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ اَحْمَدٍ

جَآءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ بَشَآئِرٌ
وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

شَرُفَ الزَّمَانُ وَاَهْلُهُ بِوُجُوْدِهٖ
شَرَفًا يَّرُوْحُ عَلَى الزَّمَانِ وَيَغْتَدِيْ

وَفِيْ وَلِيْلُ الْجَهْلِ قَدْ حَجَبَ الْهُدٰى
فَبَدَى الصَّبَاحُ بِنُوْرِهِ الْمُتَوَقِّدِ

فَهَدٰى ضَلَالَ الْحَآئِرِيْنَ بِنُوْرِهٖ
حَتّٰى اسْتَبَانَ عِنَادُ مَنْ لَمْ يَهْتَدِيْ

اَبْدٰى لَنَا سُبُلَ الرَّشَادِ وَلَمْ يَدَعْ
مِنْهَا سَبِيْلًا فَهُوَ اَكْرَمُ مُرْشِدٍ

فَاَمَدَّ فِيْنَا بَحْرَ عِلْمٍ زَاخِرٍ

عَذْبًا لَّذِيْذَ الْوِرْدِ سَلْسَلَ الْمَوْرِدِ
اٰيَاتُهٗ وَالْمُعْجِزَاتُ كَثِيْرَةٌ
شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُوْلُ الْحُسَّدِ
اَلْبَدْرُ شُقَّ بِاَمْرِهٖ وَالشَّمْسُ اِذْ
غَرَبَتْ لَهٗ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ
وَالْوَحْشُ وَالْاَشْجَارُ قَدْ سَجَدَتْ لَهٗ
وَعَلَيْهِ قَدْ سَلَّمْنَ بَعْدَ تَشَهُّدِ
وَمِنَ الْيَسِيْرِ سَقْيُ وَاَطْعَمَ جَيْشَهٗ
حَتّٰى اكْتَفَوْا وَيَسِيْرُهٗ لَمْ يَنْفَدِ
وَسَرٰى وَقَدْ اَسْرٰى بِهٖ سُبْحَانَهٗ
يَقْظَانَ مُمْتَطِيًا اَعَالِيَ الْفَرْقَدِ
وَعَلَا عَلَى الْاَفْلَاكِ وَالْاَمْلَاكُ فِيْ
مَسْرٰىهُ يَشْهَدُ ثُمَّ مَا لَمْ تَشْهَدِ

وَلَهُ مَدٰى اَنْفَاسِهٖ مَعَ رَبِّهٖ
مَاشِئْتَ مِنْ قُرْبٍ وَّلَذَّةِ مَشْهَدِ
وَلَهُ الْوَسِيْلَةُ وَالْفَضِيْلَةُ وَالْعُلٰى
وَمَقَامُهُ الْمَحْمُوْدُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ
اَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِيْ تَعْدَادُهَا
فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوْغِ الْمَقْصَدِ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا
اَرْجُوْا حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصَدِيْ
مَالِيْ سِوٰى حُبِّيْ لَدَيْكَ وَسِيْلَةٌ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُوْدِكَ اَسْعَدِ
اِنِّيْ نَزِيْلُكَ وَالنَّزِيْلُ لَدَيْكَ يَا
خَيْرَ الْاَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَعْتَدِيْ
فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلَّ وَقْتٍ دَآئِمًا

اَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِيْ
وَعَلٰى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ
وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ
قَدْ حَلَّ بِيْ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْاَذٰى
وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيْدِ فَاسْعِدِ
اِشْفَعْ لِرَبِّكَ اَنْ يُّعَافِيَنِيْ وَاَنْ
لَايُشْمِتَ الْاَعْدَآءَ بِيْ يَاسَيِّدِيْ
يَارَبِّ يَا اَللّٰهُ هٰذَا الْمُصْطَفٰى
شَفِّعْهُ فِيَّ وَعَافِ سَمْعِيْ وَارْدُدِ
هٰذَا سَمَاعُ حَدِيْثِ مَوْلِدِهٖ انْتَهٰى
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُعِيْنِ الْمُسْعِدِ
بَرَكَاتُهٗ نَرْجُوْ بِهَا فِيْ هٰذِهِ
الدُّنْيَا الْمَصَالِحَ وَالشَّفَاعَةَ فِيْ غَدِ

يَا رَبَّنَا اَصْلِحْ سَرَائِرَنَا وَسِيْرَتَنَا بِاَسْرَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا وَجُدْ
وَالْطُفْ وَاَلْهِمْنَا الرَّشَادَ وَسَدِّدْ
وَاصْفَحْ وَمُنَّ بِجَمْعٍ شَمْلٍ وَاغْفِرَنْ
لِمُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ص

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى رَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَعْلَمِ الْعَالَمِيْنَ ○ وَاَشْرَفِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ مَخْزَنِ كَنْزِ الْوُجُوْدِ ○ وَمِفْتَاحِ خَزَآئِنِ الْجُوْدِ ○ وَقِبْلَةِ الْوَاجِدِ وَالْمَوْجُوْدِ ○ وَصَاحِبِ لِوَآءِ الْحَمْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○ حَمَامِ بُرُوْجِ الْمَلَكُوْتِ ○ وَطَاؤُوْسِ حَضْرَةِ الْجَبَرُوْتِ ○ وَمُدَرِّسِ مَسْجِدِ اللَّاهُوْتِ ○ وَمَحْبُوْبِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوْتُ ○ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَاٰلِ كُلٍّ مِّنْهُمْ وَصَحْبِهِمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلٰى حَبِيْبِكَ مَمْدُوْحًا بِفُرْقَانِ

حُبُّ النَّبِيِّ عَلَى الْاِنْسَانِ مُفْتَرَضٌ
وَحُبُّ اَصْحَابِهٖ نُوْرٌ بِبُرْهَانِ
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ خَالِقُهٗ
لَا يَرْمِيَنَّ اَبَا بَكْرٍ بِبُهْتَانِ
وَلَا اَبَا حَفْصِ نِ الْفَارُوْقَ صَاحِبَهٗ
وَلَا الْخَلِيْفَةَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانِ
وَلَا عَلِيًّا اَبَا السِّبْطَيْنِ نِعْمَ فَتًى
اَوْصٰى بِهِ اللّٰهُ فِيْ سِرٍّ وَّاِعْلَانِ
وَلَا سَعِيْدًا وَّسَعْدًا اَطْلَحَةَ وَّزُبَيْ
رًا عَامِرًا وَّابْنَ عَوْفٍ عَبْدَ رَحْمَانِ
رُكْنُ الشَّرِيْعَةِ بَحْرُ الْعِلْمِ مُنْتَخَبٌ

وَالْبَيْتُ لَا يَسْتَوِي إِلَّا بِأَرْكَانِ
شَاعَتْ مَنَاقِبُهُمْ فِي النَّاسِ كُلِّهِمِ
مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَّ أَحْكَامٍ وَّتِبْيَانِ
لَا يَسْتَطِيعُ الْعِدٰى مِنْهُمْ مُحَارَبَةً
وَلَوْ أَتَوْهُمْ بِأَبْطَالٍ وَّشُجْعَانِ
فَهُمْ صَحَابَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ خَصَّهُمُ
رَبُّ الْعِبَادِ بِجَنَّاتٍ وَّرِضْوَانِ
فَمَنْ أَحَبَّهُمُ قَدْ نَالَ مَنْزِلَةً
عِنْدَ الْإِلٰهِ وَجَازَاهُ بِإِحْسَانِ
عَلَيْهِمِ مِنْ سَلَامِ اللّٰهِ أَطْيَبُهُ

بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلٰى مَبْعُوثِ رَحْمَانِ
مُحَمَّدٍ وَّذَرَارِيهِ وَعَصَبَتِهِ

مَا نَاحَتِ الْوُرْقُ فِي أَوْرَاقِ أَغْصَانِ

تَمَّ الْمَوْلِدُ الشَّرِيْفُ ○ مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الرَّؤُفِ الْمُنِيْفِ ○
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ
يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهٗ ○ وَيَرْتَجِيْ بِهٖ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهٗ وَرَاْفَتَهٗ ○
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○
وَاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
اُمَّتِهٖ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ ○ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○
وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا فِيْ مَدْحِهٖ وَنُصْرَتِهٖ وَاَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ
بِطَاعَتِهٖ ○ وَاَمِتْنَا عَلٰى سُنَّتِهٖ وَجَمَاعَتِهٖ ○ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنَا
مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّدْخُلُهَا ○ وَاَنْزِلْنَا مَعَهٗ فِيْ قُصُوْرِهَا
فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا بِهٖ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ
فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَاْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○
فَاَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهٖ لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا
بِجِوَارِهٖ فِيْ دَارِ النَّعِيْمِ ○ وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَسْئَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ اَنْ كُنْ لَّنَا
مُعِيْنًا وَّمُسْعِفًا ○ وَبَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ ○

عِنْدَكَ قَبُوْلًا وَّعِزًّا وَّشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْاَخْيَارِ ○
وَالسَّادَاتِ الْاَبْرَارِ ○ اَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ○
وَاحْرُسَنَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَ
بَيْنَهٗ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ تَسْيِيْرِ اَعْمَالِنَا
فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا
بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ ○ اَلرَّحِيْمُ السَّتَّارُ ○
اَلْكَرِيْمُ الْجَبَّارُ ○ اَلْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ○ شعر

اِلٰهِيْ تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا
وَ وَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِيْنَا
اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِيْ
وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوْبٍ عَلَيْنَا
فَاِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِيْ مُهِمٍّ
اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِيْنَا

عَلٰى اَحَدٍ وَّلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ
اِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا قَمِيْنَا
وَصَلِّ عَلٰى رَسُوْلِكَ كُلَّ حِيْنٍ
مُحَمَّدِنِ النَّبِى الزَّاكِى الْاَمِيْنَا
وَاٰلٍ ثُمَّ اَصْحَابٍ كِرَامٍ
وَتُبَّعِهِمْ وَكُلِّ الصَّالِحِيْنَا

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اِرْحَمِ الْمُؤْمِنِيْنَ
صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلٰى نُوْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ۳

تَمَّتْ